أم لا يناسبها .. فيجب أن نكيف البرنامج الإنتاجى من حيث اختيار موقع الزراعة ومحاصيل الخضر المنتجة بما يتناسب والظروف البيئية السائدة بالموقع كالتالى:

١- فى المناطق الجبلية تفضل الزراعة فى المنحدرات الجنوبية والجنوبية الشرقية؛ حيث يصل إليها الدفء مبكرًا فى الربيع، بالمقارنة بالمنحدرات الشمالية، أو الشمالية الغربية.

٢- كذلك تفضل زراعة الخضر الصيفية شتاءً فى الميول الجنوبية والجنوبية الشرقية لخطوط الزراعة لنفس السبب، لكن يلاحظ أن الزراعة المتأخرة شتاءً بهذه الطريقة فى محصول كالخس تؤدى إلى زيادة نسبة الإزهار المبكر فى نباتات الريشة (ميل الخط) الجنوبية، عنه فى نباتات الريشة الشمالية.

٣- إقامة الخنادق، والزراعة على المنحدر الجنوبى كما يتبع فى زراعة البطيخ البعلى فى بعض المناطق.

٤- زراعة الخضر الحساسة للصقيع قريبًا من البحيرات والبحار والمحيطات. وترجع الحماية من الصقيع فى هذه المناطق إلى ارتفاع الحرارة النوعية للماء، بالمقارنة بالتربة؛ حيث يكتسب الماء الحرارة ويفقدها ببطء. كما تصل الحرارة فى الماء إلى أعماق أكبر من تلك الأعماق التى تصل إليها الحرارة فى التربة. كما تؤدى حركة الماء إلى زيادة انتقال الحرارة فيه؛ وعليه .. تصبح كميات الماء الضخمة المجاورة لمزارع الخضر بمثابة مخازن ضخمة للحرارة فى الخريف، وللبرودة فى الربيع؛ مما يتسبب فى تلطيف درجة حرارة الجو (عن Janick ١٩٧٩).

زراعة الأسوجة حول مزارع الخضر

تقام الأسوجة – أساسًا – بغرض منع دخول الحيوانات والأفراد غير المرغوب فيهم إلى المزرعة. ويمكن أن يتحقق هذا الغرض بسياج من القوائم الحديدية والأسلاك الشائكة، ولكن زراعة نباتات شائكة – خاصة حول مزارع الخضر الصغيرة – يمكن أن يوفر هذا النوع من الحماية، بالإضافة إلى حماية الخضر المزروعة من الرياح.

وتفضل الأسوجة على مصدات الرياح فى مزارع الخضر الصغيرة؛ لأنها تعمل كأسوجة ومصدات رياح فى آن واحد. فنموها يكون كثيفًا، ويكون نمو الخضر قريبًا من سطح الأرض؛ فلا يحتاج الأمر إلى أشجار عالية للوقاية من الرياح. وتزيد المساحة الصغيرة للمزرعة من كفاءة عمل الأسوجة، بينما لا تصلح مصدات الرياح فى مزارع الخضر الصغيرة؛ لأن وجودها يتطلب ترك حزام بعرض ٨–١٠م حول المزرعة بدون زراعة.

ومن أكثر النباتات استخدامًا كأسوجة ما يلى:

١– الهيماتوكسيلون *Haematoxylon Campechianum*، أو البقم.

٢– السيزالبينيا *Ceasalpinia sepiaria*، أو السنط الإفرنجى.

٣– دايكروستاكس نيوتانز *Dickrostachys nutans*.

٤– إنجا دولسيس *Inga dulcis*.

٥– أبريا كافرا *Aberia kaffra*.

٦– ورد الشبيط *Rosa bractiata* (يتكاثر بالعقلة).

٧– التين الشوكى (يتكاثر بالألواح).

تتكاثر الأنواع الخمسة الأولى بالبذور، التى يفضل زراعتها خلال شهر مارس. تكون الزراعة فى أكياس بلاستيكية مثقبة بمعدل ٤–٥ بذور لكل كيس بلاستيكى على أن تخف على نبات واحد بعد الإنبات. وتغرس الشتلات فى المكان المستديم بعد أن يبلغ طولها حوالى ٥٠ سم، ويكون غرس النباتات على مسافة ٣٠–٥٠ سم من بعضها.

يتم قطع النموات القمية للنباتات بعد أن تصل إلى الارتفاع المطلوب؛ بهدف تحفيز النمو الجانبى؛ حتى تتداخل الشجيرات وتتشابك أفرعها. ويعمل التقليم السنوى للشجيرات على زيادة تداخلها وتشابكها.

إقامة مصدات الرياح

تقام مصدات الرياح فى الجهتين الشمالية والغربية من مزرعة الخضر بهدف الحماية من الرياح، سواء أكانت باردة، أم حارة جافة، أم محملة بالرمال والأتربة.